

391 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | كشف الضرب

الله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مائة وثلاثة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. ايها مستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحلليم

ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صعب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:36](#)

في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. تقدم للمؤلف رحمه الله تفصيل في

الشفاعة المثبتة والمنفية ووقفنا عند قوله وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضرب عنكم - [00:00:56](#)

ولا تحويل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا قال

رحمه الله قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون العزيز والمسيح والملائكة فانزل الله هذه الاية. نعم. وقد اخبر فيها ان - [00:01:16](#)

هؤلاء المسؤولين يتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وقد ثبت في الصحيح ان ابا هريرة رضي الله عنه قال يا رسول

الله اي الناس اسعد بشفاعتك يوم القيامة؟ قال يا ابا هريرة لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من

حرصك على - [00:01:36](#)

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله - [00:01:56](#)

او تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. فلا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم

اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. تقدم الكلام على هذه - [00:02:16](#)

الاية في اخر الحلقة السابقة. نعم. وهو ان المشركين ان ان النصارى كانوا يعبدون المسيح. وامة. واليهود يعبدون عزيزا او

طوائف منهم يعبدون هؤلاء. نعم. فالله تحداهم في هذه الاية وقال ادعوهم هذا - [00:02:36](#)

من باب التحدي لهم والزرع لهم. ادعوا الذين زعمتم والزرع هو كذب فهم زعموا ان هؤلاء ينفعون ويضرون ويشفعون عند الله. فلذلك

دعوهم فالله جل وعلا قال ادعوهم امر تهديد - [00:03:06](#)

فلا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلا. لا يملكون رفع المرض او غيره ولا يملكون تحويله من مكان الى مكان او نقله من مكان الى

مكان لان هذا من اختصاص الله سبحانه وتعالى. فهو الذي يكشف الظر وهو الذي - [00:03:32](#)

ينقله من مكان الى مكان او من شخص الى شخص او من عضو الى عضو. الله اكبر لا يقدر على ذلك الا الله سبحانه وتعالى. وما داموا

لا يملكون كشف الظر ولا تحويله - [00:04:02](#)

فكيف يدعون؟ وكذلك ثم بين سبحانه وتعالى ان هؤلاء الذين تدعونهم من عيسى واهله وعزير. كلهم عباد من عباد الله آآ يبتغون

الى ربهم الوسيلة اي القرب من الله. يتقربون الى الله بحاجتهم الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)

ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وهذا فيه ان الخوف والرجاء من اركان العبادة خلاف الذين من المتصوفة يقولون ان العبادة هي المحبة فقط واما الخوف والرجاء فليس من العبادة - [00:04:53](#)

اهذا رد عليهم؟ ان الانبياء يخافون من الله سبحانه ويرجونه يجمعون بين الخوف والرجاء والرجاء. اما حديث ابي هريرة فهذا في جانب اخر. وهو ان شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#)

انما تحصل لاهل التوحيد ولا تحصلوا لاهل الشرك ولذلك لما سأل ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. الذي يقول لا اله الا الله بلسانه. ويعتقدها بقلبه ويخلص -

[00:05:36](#)

ويعتقد معناها يعتقد معناها لان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى الذي يقولها يريد وجه الله بها هذا هو الذي يشفع

له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:03](#)

لانه من اهل التوحيد الرسول صلى الله عليه وسلم انما وغيره. انما يشفعون لاهل التوحيد واما اهل الشرك فليس لهم شفاعه ولا تقبل فيهم شفاعه فهذا شرط من شروط الشفاعه وهي ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد - [00:06:21](#)

مخلصا لله سبحانه وتعالى. اما الذي يقول لا اله الا الله بلسانه ولا يعتقدها بقلبه او كالمناقين او يقول لا اله الا الله بلسانه ثم يدعو غير الله من من الاموات والاضرحه وغير ذلك فهذا ليس مخلصا - [00:06:43](#)

لله عز وجل في العبادة لانه مشرك فلا تنفعه شفاعه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فكلما كان

الرجل اتم اخلاصا لله كان احق بالشفاعه. نعم والاخلاص يتفاوت وكل ما كان الرجل - [00:07:04](#)

اكثر اخلاصا لله كان اكثر حضا من شفاعه من الشفاعه يوم القيامة نعم. واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويخافه فهذا من ابعد الناس عن الشفاعه. هذا مفهوم الحديث ان - [00:07:24](#)

اه اذا كان الشفاعه لاهل الاخلاص دل على ان اهل الشرك ليس لهم شفاعه. نعم فشفاعه المخلوق عند المخلوق تكون باعانة الشافع

للمشفوع له بغير اذن المشفوع عنده. بل يشفع اما لحاجه المشفوع عنده اليه واما - [00:07:42](#)

لخوفه منه فيحتاج الى ان يقبل شفاعته. والله تعالى غني عن العالمين. وهو وحده سبحانه يدبر العالمين كلهم. فما من شفيع الا بعد

اذنه فهو الذي يأذن للشفيع في الشفاعه وهو يقبل شفاعته كما يلهم الداعي الدعاء ثم يجيب دعاءه فالامر كله له - [00:08:00](#)

هذا بخلاف المخلوقين الله جل وعل لا احد يشفع عنده الا باذنه. الله اكبر. لانه ليس بحاجه الى احد واما المخلوق فانه يشفع عنده

بغير اذنه وبغير رضاه ايضا بغير رضاه وبغير اذنه نعم ويضطر - [00:08:20](#)

مشفوع عنده ان يقبل الشفاعه لانه محتاج الى الشافع. نعم. محتاج اليه يعينه الله جل وعل فانه غني عن خلقه. ليس بحاجه الى احد

حتى يقبل شفاعتهم وان لم يرطى او آآ يقبل شفاعتهم وان لم يأذن لهم. نعم. قال فاذا كان العبد يرجو شفيعا من - [00:08:38](#)

المخلوقين فقد لا يختار ذلك الشفيع ان يشفع له وان اختار فقد لا يؤذن له فقد لا يأذن له في الشفاعه ولا يقبل شفاعته. نعم. وافضل

الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابراهيم صلى الله - [00:09:00](#)

عليه وسلم وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لعمه ابي طالب بعد ان قال لاستغفرن لك ما لم انه عنك وصلى على

المناقين ودعا لهم فقيل له ولا تصلي على احد منهم مات ابداء. ولا تقم على قبره. وقيل له اولا ان تستغفر لهم سبعين مرة -

[00:09:14](#)

فلن يغفر الله لهم فقال لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم استغفر لهم لن

يغفر الله لهم. الشفاعه انما تنفع اهل التوحيد واهل الاخلاص. اما المنافقون فلا تقبل فيهم - [00:09:34](#)

من شفاعه ولذلك نهى الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له نهاه ان يستغفر لهم ولا تصلي على احد منهم. لا

تدعو له او او تقم على قبره داعيا له - [00:09:54](#)

خلاف المؤمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على المؤمنين وكان يقف على قبورهم بعد الدفن ويستغفر لهم ويسأل الله لهم التثبيت ويأمر الناس بذلك الحاضرين اما المنافق فقد نهى الله ورسوله ان يصلي على احد منهم او ان يقف على قبره على قبره لانهم ليس عندهم اخلاص - [00:10:13](#)

وانما يتظاهرون بالعبادة وهم كفرة في قلوبهم والعياذ بالله وكذلك من يدعو الله ويدعو غيره. الذي يقول لا اله الا الله بلسانه ثم يدعو مخلوقا من الاموات او يتقرب الى - [00:10:40](#)

الى غير الله سبحانه وتعالى بالعبادة بالدعاء بالاستغاثة بالذبح بالنذر يذبحون للقبور والاضرحة فهؤلاء لا تنفعهم شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. لانهم مشركون والله لا يقبل الشفاعة في المشركين. وقد قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولياء - [00:11:02](#)

قربة من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم قول لا صلي على احد منهم يعني الدعاء ولا تقم على قبر يعني الصلاة عليه. دعاء له. نعم. وابراهيم عليه السلام قال الله تعالى فلما ذهب عن - [00:11:28](#)

فهم الروح وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم او اه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانه هم اتيهم عذاب غير مردود. نعم فالله نهى ابراهيم عليه السلام ان يستغفر لابيئه. لان اباه كان مشركا مات على الشرك - [00:11:43](#)

ولما جاءت جاءت الملائكة لاهلاك قوم لوط جادلهم ابراهيم عليه السلام يريد اه ذلك ان يمتنعوا عن عن اهلاكهم فالله جل وعلا نهاه عن ذلك. يا ابراهيم اعرض عن هذا - [00:12:03](#)

انه قد جاء امر ربك فدل على ان المشرك لا تقبل فيه شفاعة الانبياء. نعم. ولما استغفر ابراهيم عليه السلام لابيئه بعد بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومه ان -

[00:12:24](#)

لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيئه لاستغفرن لك. نعم فالله استثنى الاستغفار للمشرك فالله امر المؤمنين ان يستغفروا للمؤمنين - [00:12:44](#)

ويستغفر بعضهم لبعض الا المشركين من اقاربهم فان الله نهاهم عن ذلك. ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي. ولا يحتج احد باستغفار ابراهيم لابيئه فانه كان قد وعده بذلك. وقد وعد اه ابراهيم قد وعد اباه ان يستغفر. لاستغفرن لك

[00:13:04](#) -

فالله جل وعلا نهاه عن ذلك. نعم. وقال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي فابراهيم قال لابيئه لا سوف استغفرك ربي لا استغفر نعم قال سوف استغفر سلام عليك سوف سلام عليك ساستغفر لك - [00:13:34](#)

كردي وقال واغفر لابي انه كان من الظالمين. من الظالين. هذا من من الوفاء بالوعد الذي وعد به اباه. وهذا قبل قبل ان ينهاه الله عن ذلك. فلما نهاه امتنع عن ذلك نعم. قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا - [00:13:54](#)

اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه. فقوله وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعدها اياه - [00:14:14](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواهم حليم. هذا مثل قوله الا قول ابراهيم لاستغفرن لك يعني هذا استثناء من الاسوة من من الاسوة والاقتداء. نعم. والله سبحانه له حقوق لا يشركه فيها غيره. وللسل حقوق لا يشركهم فيها - [00:14:34](#)

غيرهم ولا المؤمنين بعضهم على بعض حقوق مشتركة. ففي الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا -

[00:14:55](#)

معاذ تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم الا يعذبهم. الله جل وعلا حقه ان يعبد وحده لا شريك له. العبادة حق لله جل وعلا. لا يجوز ان يصرف منها شيء لغير الله. عز - [00:15:15](#)

فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر. والرسول صلى الله عليه وسلم له حق. وهو اعتقاد انه رسول الله حق طاعته وامتناله امره واجتناب ما نهى عنه ومحبته صلى الله عليه وسلم والافتداء به عليه الصلاة والسلام - [00:15:35](#)

هذا من حق الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه احد من الامة وكذلك المؤمنون لهم حقوق بعضهم على بعض واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين - [00:15:55](#)

والجار ذي القربى والجار الجنب. فالله جل وعلا جعل للمؤمنين حقوقاً بعضهم على بعض. نعم. قال الله قال فالله وتعالى مستحق ان نعبده لا نشرك به شيئاً. وهذا اصل التوحيد الذي بعثت به الرسل وانزلت به الكتب. قال الله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك - [00:16:15](#)

من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا افعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالرسل كلهم جاؤوا بالامر بعبادة - [00:16:35](#)

الله عز وجل وترك الشرك بالله عز وجل. نعم. ويدخل في ذلك الا نخاف الا اياه ولا نتقي الا اياه كما قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاؤلئك هم الفائزون. فجعل الطاعة لله وللرسول وجعل الخشية والتقوى - [00:16:55](#)

لله وحده وهذا كما سبق له نظائر الحقوق المشتركة بين الله وبين رسوله وآآ الحق الخاص بالله عز وجل فالعبادة كلها بانواعها خاصة بالله ليس للرسول منها شيء عليه الصلاة والسلام نعم وكذلك قالت - [00:17:15](#)

تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. فجعل الايتاء لله وللرسول كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالحلال ما حل له الرسول والحرام ما حرمه الرسول والدين ما - [00:17:35](#)

رعه الرسول وجعل التحسب بالله وحده. فقال تعالى وقالوا حسبنا الله ولم يقل رسوله. كما قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس لقد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وقال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبع - [00:17:55](#)

من المؤمنين اي حسبك وحسب من اتبعك الله. فهو وحده كافيكم. ومن ظن ان معناها حسبك الله والمؤمنون فقد غلط غلطا عظيما من وجوه كثيرة مبسوطه في غير هذا الموضوع. نعم فالحسب نوع من من حقوق الله سبحانه وتعالى لا يشاركه في - [00:18:15](#)

غيره. ولهذا قال حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي وحسب من اتبعك من المؤمنين الله جل وعلا حسب الجميع وكافيههم. كافلهم سبحانه وتعالى. وهو وكيلهم اما الايتاء وهو الاعطاء فيكون من الله جل وعلا. فالله يعطي والرسول صلى الله عليه وسلم يعطي من - [00:18:35](#)

المال - [00:18:35](#) ولهذا قال يا فاطمة سليني من مالي ما شئت. لا املك لك من الله شيئاً. شيئاً. فالايضاء وهو الاعطاء من المال هذا يكون من الله ويكون من الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون من الخلق. نعم. ثم قال وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله - [00:19:05](#)

فجعل الفضل لله وذكر الرسول في الايتاء لانه لا يباح الا ما اباحه الرسول فليس لاحد ان يأخذ ما تيسر له ان لم يكن مباحا للشريعة. نعم. ثم قال انا الى الله راغبون فجعل الرغبة الى الله وحده دون ما سواه. نعم. كما قال فاذا فرغت فانصب والى ربك - [00:19:25](#)

فارغب الرغبة اليه. فالرغب من انواع العبادة. نعم. فامر بالرغبة اليه ولم يأمر الله قط مخلوقا ان يسأل مخلوقا وان كان قد اباح في بعض في موضع من المواضع ذلك لكنه لم يأمر به بل الافضل للعبد الا يسأل قط الا الله - [00:19:45](#)

كما ثبت في الصحيح في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فجعل من صفاتهم انهم لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم ان يرقيههم. ولم يقل لا يرقون. وان كان ذلك قد روي في بعض طرق مسلم فهو غلط. فان النبي - [00:20:05](#)

صلى الله عليه وسلم رقى نفسه وغيره لكنه لم يسترقى. فالمسترقى طالب للدعاء من غيره بخلاف الراقي غيره فانه داع له الذي ينبغي للمسلم ان يستغني عن الناس وان يعلق قلبه بالله. فلا يسأل الا الله - [00:20:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم ابن عباس اذا سألت فاسأل الله. فهذا هو هذا هو الافضل والاحوط له ويجوز ان يسأل المخلوق فيما يقدر

عليه المخلوق. يجوز ان لكن الافضل ترك ذلك. والاستغناء بالله عز وجل. نعم - [00:20:42](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. نعم. فهو الذي يتوكل عليه ويستعان به ويستغاث ويخاف ويرجى ويعبد وتنبى القلوب اليه لا حول ولا قوة الا به ولا ملجأ منه الا اليه. والقرآن كله يحقق - [00:21:02](#)

وهذا الاصل. نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم يطاع ويحب ويرضى ويسلم هذي حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويحب ويرضى ويسلم اليه حكمه ويعزز ويوقر يعني يوقر. لان التعزير له معنيان. نعم - [00:21:22](#)

التعذيب ومعنى التوقير. فالمراد بذلك هنا توقيع. نعم. ويتبع ويؤمن به وبما جاء به. قال تعالى قال من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. نعم فطاعة الرسول طاعة لله قطعاً - [00:21:42](#)

طاعة لمن ارسله. اما طاعة غير الرسول فقد تكون طاعة لله وقد تكون معصية لله. نعم. وقال تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه. وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله. فتربصوا حتى - [00:22:02](#)

يأتي الله بامر. نعم المحبة نوع من انواع العبادة. وهي محبة العبادة. فمن احب احدا مع الله فقد اشرك بالله الشرك الاكبر. واما المحبة الطبيعية وهي محبة المال والزوجة والمسكن والاولاد هذي - [00:22:22](#)

محبة طبيعية لا يؤاخذ الانسان عليها. وليست من انواع العبادة. لكن اذا قدم محبة هذه الاشياء على محبة الله عز وجل فالله جل وعلا يغضب عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

وانه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا الله ومن يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. فالمحبة في الله ان تحب عباده - [00:23:02](#)

والصالحين هذه محبة في الله. وهي من الايمان اوثق عرى الايمان الحب في الله. والبغض في الله. فمن احب لله ووالى لله وعاد لله هذه علامة الايمان. نعم. وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:23:22](#)

احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. نعم فيجب ان يقدم في المحبة ان يقدم الله جل وعلا. ثم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم المحبة في الله لعباده الصالحين. نعم. شيخ هذا معنى يغيب عن كثير من المسلمين - [00:23:42](#)

ويتساءل كيف اجد في نفسي محبة الله ورسوله وتكون احب لي من كل شيء؟ اذا قدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه هذه علامة على صدق الايمان اما اذا عكس قدم ما تحبه نفسه على ما يحبه الله ورسوله فهذا من النفاق. نعم. وقال له عمر يا رسول الله - [00:24:02](#)

فانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال فلا انت احب الي من نفسي. قال الان يا نعم واطح هذا ان الله جل وعلا ورسوله - [00:24:22](#)

كون يكونان احب الى العبد من نفسه حتى من نفسه. الله اكبر. التي هي اقرب شيء اليه. ولذلك قدموا نفوسهم الجهاد في سبيل الله صبروا على القتل والظرب والجراح. لانهم لانهم يريدون ان يقدموا ما يحبه الله على ما - [00:24:42](#)

تحبه انفسهم قدموا حياتهم لله عز وجل. نعم. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى ان اليهود انهم يحبون الله فالله امتحنهم في هذه الاية. ادعوا انهم يحبون - [00:25:02](#)

الله ولم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا تناقض امتحنهم الله بهذه الاية. قل ان كنتم تحبون الله يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فمن علامات محبة الله اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. فالذي يزعم ان - [00:25:22](#)

انه يحب الله لكنه لا يتبع رسوله هذا كذاب. نعم. وقال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه اي الرسول خاصة وتسبحوه بكرة واصيلا اي تسبح الله تعالى. فالايمان بالله والرسول والتعزير والتوقير - [00:25:42](#)

رسول والتسبيح لله وحده وهذا الاصل مبسوط في غير هذا الموضوع. في آيات كثيرة من هذا النوع يجمع الله فيها بين ما هو مشترك بين الله وبين الرسول وما هو خاص بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية - [00:26:02](#)

نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح الفوزان شكر الله
لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية اخي مهندس
الصوت ناصر بن حسن الجريسي. حتى نلتاكم في الحلقة - [00:26:22](#)
القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:42](#)